التحديات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم والآداب بجامعة نزوى نحو القيام بالبحوث النوعية

(دراسة حالة)

Challenges facing postgraduate students in the College of Arts and Sciences at the University of Nizwa towards conducting qualitative research

(case study)

إعداد

د. ناصر بن سليّم المزيدي

Dr. Nasser Sulaiyam AL-mazidi

أستاذ مساعد -جامعة نزوى

د. موزة بنت علي بن عبيد الشيادية

Dr. Moza Ali Obaid ALshiyadi

وزارة التربية والتعليم/ سلطنة عمان

د. حمد اليحمدي

Dr. Hamed Alyahmadi

أستاذ مساعد/ الجامعة العربية المفتوحة

Doi: 10.21608/ejev.2024.384765

استلام البحث: ١٢ / ٩ / ٢٠٢٤

قبول النشـــــر: ٣٠ / ٩ / ٢٠٢٤

المزيدي، ناصر بن سليّم و الشيادية ، موزة بنت علي و اليحمدي، عبيد حمد (٢٠٢٤). التحديات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم والآداب بجامعة نزوى نحو القيام بالبحوث النوعية (دراسة حالة). ***المجلة العربية للتربية النوعية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٨(٣٢)، ٣٧٧- ٤٠٦.

https://ejev.journals.ekb.eg

التحديات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم والآداب بجامعة نزوى نحو القيام بالبحوث النوعية (دراسة حالة)

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في قسم التربية والعلوم الإنسانية بكلية العلوم والآداب بجامعة نزوى نحو القيام بالبحوث النوعية في رسائل الماجستير بالقسم. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي النوعي؛ حيث تم جمع البيانات من خلال المقابلات الفردية التي أجريت مع (٥) من أعضاء هيئة التدريس بالقسم وقد كشفت نتائج المقابلات أن التحديات تنقسم إلى ثلاثة أقسام تحديات ما قبل البحث، وتحديات تتعلق بمهارات البحث، وتحديات تتعلق بما بعد إعداد البحوث النوعية. كما كشفت النتائج عن وجود تحديات تتعلق بكل من الأساتذة والطلبة وقامت عينة البحث بإعطاء مجموعة من الحلول للمساعدة في تذليل تلك التحديات، ما يتعلق بالطلبة منها: تأهيل الباحث بشكل سابق، وذلك بإكسابه مهارات النقد والتقييم والتنشئة الاجتماعية حين يتعلق بطريقة التفكير التحليلي الناقد، وتغيير نظم التقييم والتقويم والدرجات، وإعادة النظر في المواد الاستدراكية (المقررات التي يدرسها الطلبة قبل الدخول في دراسة الماجستير) وما يتعلق بالأساتذة منها: البحث عن المتخصصين في مجالات البحث النوعي والاستفادة منهم، استضافة الخبراء النوعين من خارج الجامعة، وتسويق ثقافة البحوث النوعية، من خلال برامج معدة مسبقا لتدريب الأساتذة. والتدريب العملي على البحث النوعي من خلال الورش والمشاغل والبرامج التدريبية المتنوعة.وفي ضوء النتائج السابقة؛ وضعت الدراسة مجموعة من التوصيات منها ضرورة توجيه الطلبة نحو القيام بإجراء البحوث النوعية مع تذليل التحديات الخاصة بها، وعمل دورات تدريبية متخصصة في البحوث النوعية للأساتذة والطلبة على حد سواء. فيما تم اقتراح عدة دراسات مستقبلية للباحثين.

مصطلحات الدراسة: البحوث النوعية، تحديات، جامعة نزوى.

Abstract

The study aimed to identify the challenges facing postgraduate students in the Department of Education and Human Studies, College of Arts and Sciences, University of Nizwa, in conducting qualitative research in master's theses in the department. To achieve the study objective, the descriptive qualitative approach was used; data were collected through individual interviews conducted with (5) faculty members in the

ISSN: 2537-0448 *eISSN: 2537-0456*

department. The results of the interviews revealed that the challenges are divided into three sections: pre-research challenges, challenges related to research skills, and challenges related to post-preparation of qualitative research. The results also revealed the existence of challenges related to both professors and students, and the research sample provided a set of solutions to help overcome these challenges, related to students, including: qualifying the researcher in advance, by providing him with the skills of criticism, evaluation and socialization when it comes to the method of critical analytical thinking, changing the systems of evaluation, assessment and grades, and reviewing the remedial materials (courses that students study before entering the master's studies) and related to professors, including: searching for specialists in the fields of qualitative research and benefiting from them, hosting qualitative experts from outside the university, and marketing the culture of qualitative research, through pre-prepared programs to train professors. And practical training in qualitative research through workshops and various training programs. Considering the previous results, the study gave a set of recommendations, including the necessity of directing students towards conducting qualitative research while overcoming its specific challenges, and holding specialized training courses in qualitative research for professors and students alike. Several future studies were proposed for researchers.

Key words: Qualitative research, challenges, Nizwa University.

مقدمة:

تتحدى النقلات النوعية في التطور البشري الكثير من الإشكالات والقضايا، وتبرع الأمم والشعوب وتتقدم؛ حين تستطيع تشخيص مشكلاتها وقضاياها بشكل صحيح. وهذا لا يتم إلا بالتقدم في البحث العلمي ومساراته، حيث يساهم البحث العلمي في دفع عجلة التطور. وبذلك تصبح تلك الأبحاث الأداة الأكثر فاعلية في الابتكار

ISSN: 2537-0448 *eISSN: 2537-0456*

والاختراع والتطور. وعليه عني بالبحث العلمي وسلط عليه الضوء بشكل كبير، ونوقش على نطاق واسع، فأنشأت المؤتمرات العلمية، وصممت المجلات الأكاديمية، ورصدت الجوائز الدولية، من أجل الدفع بالباحثين والبحث العلمي إلى المضي قدما في تحقيق الغايات المنشودة منه.

واتخذ البحث العلمي منهجيات مختلفة من أجل الإجابة على التساؤلات التي يتبناها، ومن أجل حل الإشكالات التي يعمل على تقصيها، فتنوعت تلك المنهجيات وتعددت صورها، ويرى درويش (٢٠١٨) بأن البحث العلمي في الغالب يتبع تصنيفين أساسين هما: (١) البحث العلمي النظري، وهو الذي يهدف إلى الوصول إلى الحقيقة العامة، دون الحاجة إلى التعرض للتطبيق العملي لها. و(٢) البحث العلمي التطبيقي، وهو الذي يقصد به الحصول على النتائج من خلال الدراسة والتطبيق العملي لموضوع البحث.

وعموما تنقسم المنهجيات العلمية التي يقوم عليها البحث العلمي من أجل تحقيق غياته إلى اقسام عدة، ومن أشهر تلك التقسيمات الخاصة بالبحوث العلمية والتربوية على وجه الخصوص هي البحوث الكمية والبحوث النوعية. حيث تعنى البحوث الكمية ببحث الظواهر بصورة كمية من خلال المتغيرات المختلفة للظاهرة، بينما تعنى البحوث النوعية ببحث الظاهرة بشكل نوعي (عطوان ومطر،٢٠١٩).

وعند تناول البحث النوعي بالتتبع والدراسة المعمقة؛ لا بد من التطرق إلى مفهومه لنستطيع التفريق بينه وبين الأنواع الأخرى من البحوث، فعرف كل من النعيمي وآخرين (٢٠١٥، ص٢٥٩) البحث النوعي على أنه" جمع وتحليل وتفسير البيانات بشكل سردي ومنطقي لأجل فهم ظاهرة اجتماعية محددة"، حيث يحاول الباحث في البحث النوعي فهم دوافع ومشاعر المفحوصين من خلال التعمق والتحقيق، والاستجواب لأفكارهم، ومعلوماتهم، وآرائه (Creswell, 2013) .

وعرف قنديلجي (٢٠١٩، ص ٤٢) البحث النوعي على أنه " نوع من البحوث العلمية، التي تفترض وجود حقائق وظواهر اجتماعية يتم بناءها من خلال وجهات نظر الافراد والجماعات المشاركة في البحث"، إلا أن كريسويل (٢٠١٤/ ٢٠١٩) أوضح بأنه لا يمكن تعريف البحث النوعي تعريفا دقيقاً، حيث أن هذا النوع من البحوث نشأ وتشكل في حقول علمية مختلفة، لذلك كل حقل من هذه الحقول وضع وصفا لهذه المنهجية وفق ظروفه، فالبعض أسماه التقصي الطبيعي، والبعض الآخر يراه التفسيري، حيث يرى كريسويل أن البعض سماه وفق الطريقة، والبعض الآخر ركز على التفسير.

وفي ضوء ذلك تتعامل الدراسة الحالية مع البحث النوعي بانه: منهجية بحثية وصفية، قائمة على دراسة الظواهر دراسة معمقة، وتعمل على تفسير المعطيات سواء

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

كانت كمية أو كيفية، بطريقة استقرائية، بناء على دراسة التفاصيل، في كل حالة وظروفها ومعطياتها.

وبذلك يختلف البحث النوعي عن البحث الكمي في عدة أمور أهمها الأهداف حيث يهدف البحث النوعي إلى وصف التجارب والمعتقدات الفردية لدي كل مفحوص (Roulston, 2010). وعلاوة على ذلك فإن البحث النوعي يستخدم الاستقراء لتحليل البيانات المجمعة من الصور والكلمات بهدف الوصول إلى نظريات ومفاهيم حول ظاهرة معينة، حيث يتم النظر إليها بشكل كلي (عباس وآخرون، ٢٠١٤).

وبالرغم مما للبحث النوعي من أهمية وأهداف إلا أنه لوحظ بأن هناك تواضع في تطبيقه والعمل به فيرى أوراغي (٢٠٠٧) أن البحوث في المجال التربوي يغلب عليها استخدام البحوث الكمية بأنواعها المختلفة، مع ندرة في استخدام البحوث النوعية، على مستوى المؤسسات والأفراد بشكل عام. ويصف الحنو (٢٠١٦) مستوى استخدام البحوث النوعية وتطبيقاتها في البحوث التربوية من قبل الباحثين العرب بالندرة. ويشير القحطاني (٢٠١٧) إلى أن توظيف البحوث النوعية وتطبيقاتها في البحوث التربوية يعيش ركوداً كبيراً في كثير من الجامعات العربية.

بانتشار التوجه إلى البحوث النوعية في المشهد العلمي البحثي على الساحة العربية، إلا إن البحث الكمي مازال هو الأكثر حضورا وانتشارا حيث يشكل 90% من توجه الباحثين (القحطاني، 2020). وربما ذلك لأنه يختزل الجهد في أرقام، ورموز، وجداول، وأشكال. إلا أنه مع مرور الوقت تناما الاتجاه إلى البحث النوعي، وقد ذكر الثوابية (٢٠١٨) في مقدمته للكتاب الذي ترجمه عن كريسويل وبوث، أنه يرى ان البحث النوعي يمثل حلقة مفقودة في ممارسة الباحثين العرب في شتى المجالات، إلا أن الاتجاه له رغم بطئه فأنه يعتبر مخرج جيد يتوجه له الباحثين للخروج من مأزق المآخذ المختلفة على البحث الكمي، ومن ضمنها صعوبة تطبيق أدواتهم، وقلة الاستجابة من المفحوصين وملاحظات أخرى.

وذكر الفقيه (2017) أن هناك أربع نماذج بحثية، اتفقت عليها الأدبيات البحثية، وهي ما يمكن للباحث في العلوم الإنسانية تبنيها واتباعها من أجل إجراء بحثه وتحقيق أهدافه المنشودة، وهذه النماذج هي: النموذج الوضعي Positivism والنموذج التفسيري Interpretative، ونموذج نقد النظرية Critical Theory، والنموذج البراغماتي Pragmatism، وينبثق البحث النوعي من النموذج التفسيري، وعموما فإن البحث النوعي يقسم إلى خمس أنواع وهي: (1) دراسة الحالة Case Study Approach يعرف منهج دراسة الحالة بانه دراسة علمية معمقة لتحقق من ظاهرة ما ضمن سياقها الطبيعي (كريسويل، 2014/ 2019)، وهي بذلك تركز على وصف وتحليل شامل ومكثف لظاهرة ما، كبرنامج معين أو نظام في مؤسسة، أو

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

شخص أو عملية (القريني، 2020). و (2) الأثنوجرافيا Ethnographic وهو "ما يتعلق بدراسة سلوك الإنسان وتفاعلاته مع البيئة وتوثق ملاحظات تفصيلية عنه" (القريني، 2020، ص53) وهو بذلك يتناول الظواهر البشرية والتي عادة ترتبط بسياق زماني ومكاني محدد. و(3) النظرية المجذرة أو المؤسسة Grounded theory ويقصد بها أسس منظمة تتميز بالمرونة من اجل جمع بينات ومعلومات نوعية من اجل بناء نظرية، قائم العمل فيها عادة بشكل استقرائي، يتبع الباحث فيها خطوات استقرائية من أجل تأسيس نظرية من شأنها أن تفسر على مستوى مفهوماتي واسع (العبد الكريم، 2012). و(4) الدراسات التفسيرية الأساسية Basic Interpretive Studies وهو تصميم يستخدم للكشف عن الاستراتيجيات والتقنيات والممارسات المستخدمة من قبل المعلمين والإداريين على درجة عالية من الفاعلية. و(5) الظاهراتية أو التجربة الشخصية Phenonmenolog وتركز الظاهراتية على تجارب البشر ونظرتهم عن العالم، وهنا الباحث عادة يكشف من خلال المشاركين كيف يبدوا الأمر في تجربة ما، أو ظاهرة ما (قنديلجي والسامرائي، 2010).

اعتقدت القحطاني (2020)، أن تنامي التوجه إلى منهجية البحث النوعي في البحوث التربوية إنماء جاء نتيجة لتضاؤل الرضى عن البحث الكمي في دراسة المشكلات التربوية والاجتماعية. وبيدوا أن هذا الاعتقاد يسوق بنا إلى ضرورة إلقاء الضوء على البحوث والدراسات المتعلقة برسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه، لا سيما وأنها تشكل جزء لا يستهان به من المنتج الأدبي الأكاديمي في البحوث التربوية، ففي الدراسة الحالية اتضح من خلال التحليل الاستطلاعي التمهيدي للدراسة، بأن عدد رسائل الماجستير التي أنتجها قسم التربية والدراسات الإنسانية في كلية العلوم والآداب بجامعة نزوى، من العام الأكاديمي 2014/ 2015 إلى العام الأكاديمي 2019/ 2020، بلغ (314) بحثا، وهذا يشكل عدد لا يستهان به في الرصيد المعرفي للجامعة ذاتها، كما اتضح بأن هذه الدراسات جميعا قد تبنت المنهجية الكمية أو الشبه التجريبية.

وبالرغم من أن بعض الدراسات كدراسة العتيبي والمحسن (2020) قد كشفت أن طلبة الدراسات العليا يمتلكون مهارات البحث النوعي بدرجة "متوسطة" إلا أنهم لا يميلون إلى تطبيق ما يمتلكون من مهارات في دراسة بعض القضايا البحثية بالمنهجية النوعية. ومع ذلك فقد اتفق كل من الموسى (2018) والعبد الكريم (2012) على أن هذا النوع من المناهج مهما لتناوله في القضايا البحثية في الدراسات العليا بتخصص التربية لتميزه بمجموعة من المميزات منها: (1) البحث النوعي يتناول الظواهر الإنسانية بعمق كبير ويتعامل مع القضايا المعقدة التي يصعب تناولها بالأرقام. (2) البحث الكمي قدم مجموعة من الأرقام وحدد الفروق بين التوجهات، لكن

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

لا يصف التفاصيل والطريقة كما يفعلها البحث النوعي، ولا يبرر الأسباب والمسببات. (3) البحث النوعي يشرك الباحث وتحيزاته في تناول الظاهرة، باعتبار أن الباحث هو أداة الدراسة الرئيسة، وجزء مهم من مجتمع الدراسة.

ولكن من جانب آخر حصر القريني (2020) جملة من التحديات التي قد تثبط تقدم الباحث قدما نحو المنهجية النوعية ومنها (1) أن جوهر البحث النوعي يتحدى مفاهيم شائعة رسخت في أذهان الباحثين عن أدوات البحث وطرق جمع البيانات، وعن ماهية العلم والمعرفة بشكل عام، (2) إجراءات البحث، حيث إن الجانب الإجرائي لهذا النوع من المنهجيات يتطلب قدرة عالية من التعامل مع الكم الهائل من البيانات النوعية في المقابلات، والصور، والمحتوى، الوثائق وغيره. (3) التناقض الذي يسيطر على مجموعة من البيانات التي قد يحصل عليها الباحث، قد تشكل له عقدة بحثية تحتاج إلى قدرة عالية لفكها.

مما سبق سرده يتبين لنا أهمية البحوث النوعية وأهدافها التي تسعى إلى فهم الظواهر في طبيعتها، والكشف عن النظريات والمفاهيم التي تنتمي إليها والخروج بنماذج جديدة من فهم معمق للظاهرة، للخروج بحلول فاعلة تخدم البحوث التربوية وتطور الأداء التربوي، وعليه فقد جاء هذا البحث للكشف عن التحديات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم والآداب بجامعة نزوى في تطبيق البحوث النوعي.

الدراسات السابقة

اهتمت الكثير من الدراسات السابقة بالبحث النوعي وتناولته من عدت جوانب فهدفت دراسة الحنو (٢٠١٦) إلى التعرف على مدى استخدام منهجية البحث النوعي (Qualitative Research Methodology) في ميدان التربية الخاصة من خلال تحليل البحوث المنشورة في عشر مجلات عربية علمية محكمة خلال فترة عشر سنوات (من ٢٠٠٥ إلى ٢٠١٤م)، كما سعت الدراسة إلى معرفة مدى توفر مؤشرات الجودة في الأبحاث النوعية التي تم العثور عليها. بلغ عدد أبحاث التربية الخاصة التي تم تحليلها (٣٤٨) بحثاً، وتم تحليلها باستخدام استمارة تحليل صممت لتصنيف البحوث إلى بحوث نوعية، وكمية، ونظرية، ومختلطة. وكشفت نتائج الدراسة أنه تم استخدام منهجية البحث النوعي في (٣) دراسات فقط وبنسبة بلغت (٠.٨٦%)، في حين استخدمت منهجية البحث الكمي في (٣٢٢) دراسة بنسبة بلغت (٩٢.٥٢%)؛ بقية الدراسات كانت بحوث نظرية حيث بلغ عددها (٢٠) بحثاً وبنسبة (٥.٧٤%) ومنهجية البحث المختلط بنسبة (٠.٨٦%). في المرحلة الثانية من الدراسة، تم اخضاع الدراسات النوعية التي تم العثور عليه لتحليل إضافي لمعرفة مدى توفر مؤشرات الجودة فيها وأشارت نتائج التقييم أن البحوث النوعية الثلاثة توفر

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

فيها مؤشرات الجودة المتعارف عليها في البحث النوعي. بينت نتائج الدارسة بوضوح أن البحوث النوعية نادراً ما تستخدم من قبل الباحثين العرب في التربية الخاصة وهذا قد يكون دلالة على وجود صعوبة فيتقبل طريقة البحث النوعي في إجراء البحوث والحصول على المعرفة بالرغم من مناسبته لدراسة قضايا ومواضيع التربية الخاصة. وفي ضوء تلك النتائج، قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات تتعلق بسبل تعزيز استخدام منهجيات البحث النوعي في أبحاث التربية الخاصة.

وهدفت دراسة سالم وآخرون (٢٠١٨) إلى إلقاء الضوء على أهم الطرق والاليات التي من شأنها جمع البيانات الإحصائية وطرق عرضها وتبويبها وتحليلها وتفسيرها، وأجاب البحث عن تساؤلات مهمة وهي: ما مدى توثيق البيانات التي تم جمعها، وما مدى ملائمة نوعية البيانات للاختبار المناسب وما مدي استخدام الطرق الإحصائية السليمة في البحوث التربوية. ونتج ان ٩٦% من البحوث التي تم اختيارها غير ملتزمة بتوثيق البيانات عند جمعها ، وان معرفة نوعية البيانات تمكن من اختيار الاختبار الإحصائي المناسب لتحليلها، وأن الاختبارات الإحصائية المستخدمة في البحوث التربوية، غالبا تناسب نوعية البيانات. وأوصى الباحثين بضرورة توثيق البيانات التي تم جمعها، ولكل اداة لجمع البيانات طريقة خاصة بها.

وأجرى أحمد وموسى (٢٠١٨) دراسة كشفت عن مدى معرفة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة نجران بمناهج البحث الكيفي، ومدى توافر مهارات استخدام المنهج ذاته، والوقوف على اتجاهاتهم نحو استخدام المنهج في البحوث التربوية، من خلال تطبيق استبانة، تم تطبيقها على أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة نجران، وبلغت (٧٨) عضوا وعضوة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج: أهها حصول عموم الأداة على متوسط (٢٣٢ من ٣) وبدرجة تقدير (متوسطة)، وعلى مستوى المحاور حصل محور المعرفة على متوسط (٢,٤٨) يليه محور امتلاك المهارات بمتوسط (٢,٤٢) وكلاهما بدرجة موافقة مرتفعة، وحل ثالثا محور: اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بمتوسط (٢,٢٠) وأخيرا محور استخدام مناهج البحث الكيفي بمتوسط (٢,١٩)، وكلاهما بدرجة موافقة متوسطة، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) على المحور الرابع تبعا لمتغير الجنس والدرجة العلمية لصالح فئتي الإناث والأساتذة.

وهدفت دراسة الرشيدي (٢٠١٩) إلى الكشف عن خصائص الدراسات النوعية العربية في المجال التربوي، واستخدم الباحث قائمة ليدي وأرمورد (Leedy and Armoed) لتقييم البحوث النوعية باستخدام تحليل المحتوى، وذلك على مجتمع الدراسة المكون من الدراسات العربية التي تنتجها الجامعات العربية، حيث كانت عينة الدراسة احد عشر دراسة باستخدام المنهج النوعي، وقد توصلت الدراسة على أن

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

اغلب الدراسات العربية النوعية تمركزت بسياقها المكاني في المملكة الأردنية الهاشمية، كما كشفت عن وجود بعض الإشكالات في مدى تحقق جودة البيانات في تلك الدراسات، وعليه تم تقديم بعض التوصيات ذات العلاقة.

وأجرى العتيبي والمحسن (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى تمكن طالبات الدراسات العُليا بقسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز بالخرج من مفاهيم البحث النوعي ومنهجياته، وتمثلت أداة الدراسة في اختبارٍ لقياس مستوى تمكن طالبات الدراسات العُليا المنتظمات بقسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، بعد اجتيازهم لمقرر مناهج البحث التربوي، وعددهن (٣٠) طالبة ضمن المستوى الثاني في البرنامج، واستُخدِمَ المنهج الوصفي (بالأسلوب المسحي)، وقد أظهرت النتائج أن مستوى تمكنهن كان بدرجة متوسطة، وأوصت الدراسة بتضمين برنامج الماجستير مفاهيم ومناهج البحث النوعي وأبعاده الأساسية.

وأجرى محمد (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى التعرف إلى ماهية البحث النوعي وخصائصه، وكذلك المنطلقات النظرية والفلسفية له، بالإضافة إلى الكشف عن معوقات إجراء البحوث النوعية في مجال أصول التربية، وسبل التغلب عليها. من خلال تطبيق بطاقة مقابلة، وذلك بتطبيقها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك حاجة إلى إجراء البحوث النوعية بسبب غلبة أدوات وأساليب البحث الكمي، كما أن الدراسة قد توصلت إلى مجموعة من المعوقات التي تحول دون إجراء البحوث النوعية في المجال التربوي بصفة عامة ومجال أصول التربية بصفة خاصة.

وتناولت الكثير من الدراسات الأجنبية موضوع البحث النوعي، وقد ظهرت اغلب تلك الدراسات على هيئة مقالات علمية تحليلية، كدراسة فوسي وآخرون Fossey et al (2002) والتي هدفت إلى تزويد الباحثين المبتدئين الذين ليسوا على دراية بالبحث النوعي؛ بتوجيه نحو المبادئ التي تُعلم تقييم تصميم البحث النوعي وإجراءه والنتائج التي توصل إليها، وتفسيرها كما وتوجه القارئ إلى منظورين فلسفيين، وهما نماذج البحث التفسيرية والنقدية، والتي تدعم كل من منهجيات البحث النوعي المستخدمة غالبًا في أبحاث الصحة العقلية، وترشد الباحث إلى كيفية تقييم البحث النوعي. كما تستعرض الورقة هذه وتناقش كيفية استخدامها معايير محددة لتقييم البحث النوعي. وتقدم أيضًا بعض الإرشادات حول إجراء البحث النوعي السليم للباحث النوعي المبتدئ وكيف يمكن استخدامها لتقييم البحث النوعي وتقدم أيضًا بعض الإرشادات حول إجراء البحث النوعي السليم للباحث النوعي المبتدئ.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

وشـابهت دراسـة ديسـيكو - بلـوم وكرابتـري DiCicco-Bloom & Crabtree (2006) بدراسة فوسي وآخرون Fossey et al (2002) في تقديمها مقال علمي تحليلي يستعرض من خلاله مراجعة موجزة لأساليب المقابلة النوعية الأكثر شيوعًا، ثم ركز على استخدام أداة "المقابلة الشخصية المتعمقة" التي يتم استخدامها على نطاق واسع في البحوث النوعية والتي تسعى إلى تعزيز التعلم حول الخبرات الفردية ووجهات النظر حول مجموعة معينة من القضايا وناقش الباحث طرق إجراء مقابلات متعمقة وألقى الضوء على القضايا الأخلاقية ذات الصلة "بالمقابلات الشخصية المعمقة" كما استعرض ضرورة الاهتمام الخاص بحقوق وحماية المشاركين في هذا النوع من البحوث.

وفي دراسة جاكسون وآخرون(2007) Jackson et al قام الباحثون باستعراض مسح للطبيعة والخصائص المحددة للبحث النوعي؛ والتي تحدد الفروق الرئيسية بين الطريقة والمنهجية، ولاحظ الباحثون أن البحث النوعي يهتم في المقام الأول بفهم تجارب البشر في نهج تفسري إنساني، ويتم تتبع قضايا الاختلافات في تصميم البحث الكمي والبحث النوعي مع التركيز على تحديد منهجيات متنوعة، بما في ذلك التركز على تحليل النص، والأشكال المتنوعة لجمع البيانات إلى جانب معايير تقييم البحث النوعي.

بوجه عام أكدت الدراسات السابقة على أهمية الاتجاه إلى البحوث النوعية في الدراسات التربوية لا سيما الدراسات المتعلقة بالدراسات العليا، وقد تنوعت تلك الدراسات في أهدافها واطرها العامة، فركزت بعض الدراسات على التعرف على مدى معرفة المجتمع البحثي لمفهوم البحوث النوعية كدراسة محمد (٢٠٢٠) ودراسة أحمد وموسى (٢٠١٩)، وعلى الإلمام بطرق استخدام البحوث النوعية كدراسة أحمد وموسى (٢٠١٩) و دراسة ، فوسي وآخرون Fossey et al (2002) وديسيكو - بلوم وكرابتري DiCicco-Bloom & Crabtree (2006) ، كذلك كشفت عن جودة البحوث النوعية المنتجة في الوقت الحالي كدراسة الرشيدي (٢٠١٩)، في حين عنيت بإظهار أهم الحدود المكانية الأكثر توجها للبحث النوعي في جامعاتها كدراسة الرشيدي (٢٠١٩)، كما ناقشت بعض الدراسات الفرق في استخدام المنهجيات كدراسة جاكسون Jackson(2007) ، وكذلك أوضحت مستوى تمكن بعض طلبة الدراسات العليا من مهارات استخدام البحث النوعي كدراسة العتيبي والمحسن (٢٠٢٠)، وبصورة عامة استفادة الدراسة الحالية من بعض الدراسات السابقة في بناء منهجها وادواتها وتحديد مجتمع الدراسة، بالإضافة على أنها استندت عليها في الحصول على تفسيرات منطقية لنتائجها.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

مشكلة الدراسة وأسئلتها

جاءت هذه الدراسة تلبية لتوصيات كثير من الدراسات التي أوصت بضرورة التوسع في إجراء الدراسات النوعية التي من خلالها يتم الحصول على معلومات متعمقة تفيد في تحليل الظاهرة والحصول على حلول ذات منبع كيفي أكثر من كونه نوعي، ومن تلك الدراسات دراسة كل من أحمد وموسى (٢٠١٩) ودراسة الزايدي (٢٠١٩) ودراسة العريني (٢٠١٩) ودراسة العتيبي والمحسن (٢٠٢٠) ودراسة كل من بوفي وروبرتس (Povee & Roberts, 2014).

كما جاءت هذه الدراسة نتيجة لإحساس الباحثين بأهمية البحوث النوعية ومساهمتها في إيجاد الحلول الفاعلة لكثير من الظواهر التربوية، ومما لمساه من خلال الواقع من ندرة في تطبيق هذا النوع من البحوث وخاصة في قسم التربية والدراسات الإنسانية بكلية العلوم الآداب في جامعة نزوى. وعليه وحتى يتم التأكد من ذلك قام الباحثون بإجراء دراسة استطلاعية تحليلية لرسائل الماجستير التي تمت مناقشتها وإجازتها في قسم التربية والعلوم الإنسانية في الفترة من العام الأكاديمي ٢٠١٤/ ٢٠١٥م إلى العام الأكاديمي ٢٠١٩/ ٢٠٢٠م والجدول (١) يوضح نتائج الدراسة الاستطلاعية.

جدول (١)

عدد رسائل الماجستير التي تم مناقشتها وإجازتها والمنهجية المستخدمة فيها في قسم التربية والدراسات الإنسانية في كلية العلوم والآداب بجامعة نزوى، من العام الأكاديمي ٢٠١٤/ ٢٠١٥ إلى العام الأكاديمي ٢٠١٩/ ٢٠٢٠.

م	الفرع	عدد رسائل الماجستير التي أنجزها طلاب الدراسات العليا بالقسم	عدد الدراسات التي طبقت المنهج النوعي
1	ا الإدارة التربوية	110	0
2	مناهج وطرق التدريس	89	0
3	لإرشاد والتوجيه	70	0
4	تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها	45	0
	المجموع	314	0

يتَّضَحَ من خلال الجدول السابق والذي عرض عدد رسائل الماجستير التي انجزها الطلبة خلال الفترة المحددة قد بلغ (314) رسالة في جميع فروع القسم، إلا أن الطلبة قد طبقوا منهجيات البحث الكمي الوصفي، والمنهج التجريبي وشبه التجريبي أحيانا أخرى، إلا أن الدراسات التي تبنت المنهجية النوعية فقد كانت (0) بحثا، وهذا

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

بدوره يحدد بشكل واضح المسار الذي يميل إليه جميع الطلاب بجامعة نزوى فيما يتعلق بمناهج البحث التي يفضلون العمل عليها.

وبذلك يمكن تحديد الفجوات البحثية التي تسعى الدراسة الحالية إلى سَدِّها في: (1) فجوة مكانية: تتعلق بتطبيق فكرة البحث للكشف عن توجهات طلبة الماجستير وأساتذتهم نحو تطبيق البحوث النوعية في قسم التربية والعلوم الإنسانية بكلية العلوم والآداب بجامعة نزوى؛ حيث تسلط الدراسة الحالية الضوء على ذلك - لأول مرة- في الدراسات البحثية العُمَانية على حد علم الباحثون. أيضًا تعمل الدراسة على سَدِّ (2) فجوة تطبيقية: من خلال تطبيق ذات الفكرة مسبقا في دراسة الموسى (2018)، ببعض الجامعات بالمملكة العربية السعودية، وبذلك أعاد الفريق البحثي تطبيق التجربة على جامعة نزوى كمجتمع دراسة مشابه للفكرة البحثية بدراسة الموسى (2018) وبذلك يمكن تلخيص مشكلة الدراسات من خلال السؤال الرئيس التالي: ما التحديات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في قسم التربية والعلوم الإنسانية بكلية العلوم والآداب بجامعة نزوى وتحول دون تطبيقهم البحث النوعي؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى

١. الكشف عن التحديات التي تحول دون تفعيل البحوث النوعية في القضايا البحثية لرسائل الماجستير، في قسم التربية والعلوم الإنسانية بكلية العلوم والآداب بجامعة نزوى.
٢. تقديم توصيات لتفعيل البحوث النوعية في تناول القضايا البحثية لرسائل الماجستير في قسم التربية والعلوم الإنسانية بكلية العلوم والآداب بجامعة نزوى؛ في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة.

أهمية الدراسة: تظهر أهمية الدراسة الحالية في المجال العلمي والتطبيقي على النحو التالي:

الأهمية العلمية:

١- أهمية البحوث النوعية ودورها في دراسة الظواهر التربوية بصفة متعمقة والخروج بحلول فاعلة لها.
٢- ندرة الدراسات التي تناولت التحديات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في قسم التربية والعلوم الإنسانية بكلية العلوم والآداب بجامعة نزوى لتطبيق البحوث النوعية.
٣- إثراء المكتبة العربية وفتح المجال أمام الباحثين للقيام بدراسات مشابهة في الجامعات العربية المختلفة.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الأهمية التطبيقية:

١) تقديم تحديات واقعية لواضعي القرار في قسم التربية والعلوم الإنسانية بجامعة نزوى والجامعات بشكل عام والتي تواجه طلبة الدراسات العليا وتحول دون تطبيقهم للبحوث النوعية.
٢) تقديم توصيات قد تفيد قسم التربية والدراسات الإنسانية بجامعة نزوى والجامعات العربية ليستنيروا بها في تذليل الصعوبات التي تواجههم وتحول دون تطبيق طلبة الدراسات العليا للبحوث النوعية.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في الآتي:

الحدود الموضوعية: تناولتِ الدراسةُ أَبْرَزَ التحديات التي يواجها الأساتذة وطلبة الدراسات العليا في قسم التربية والعلوم الإنسانية بكلية العلوم والآداب بجامعة نزوى؛ في تطبيق البحوث النوعية.

الحدود الزمانية: طُبِّقَتِ الدراسة في العام الدراسي 2020/ 2021م.

الحدود المكانية: طُبِّقَتِ هذه الدراسة في قسم التربية والعلوم الإنسانية بكلية العلوم والآداب بجامعة نزوى.

مصطلحات الدراسة:

١. **التحديات:** عرفت التحديات من قبل الهزايمة (٢٠١٥. ص ١٣) بأنها " كل منافس لكل ظاهرة من الظواهر المختلفة التي تسود مجتمع ما، وتحد انتشارها لصالح ظاهرة أخرى دخيلة على ذلك المجتمع"

وتعرفها الدراسة الحالية بأنها كل ما يحول دون توجه طلبة الدراسات العليا في قسم التربية والدراسات الإنسانية بكلية العلوم والآداب في جامعة نزوى، نحو تبني منهجية البحث النوعي في بناء وإعداد رسائلهم.

٢. **البحوث النوعية**: يعرف قنديلجي (٢٠١٩، ٤٢) البحث النوعي على أنه " نوع من البحوث العلمية، التي تفترض وجود حقائق وظواهر اجتماعية يتم بناءها من خلال وجهات نظر الافراد والجماعات المشاركة في البحث"

وتعرفه الدراسة الحالية إجرائياً على أنه: منهجية بحثية وصفية، قائمة على دراسة الظواهر دراسة معمقة، وتعمل على تفسير المعطيات سواء كانت كمية أو كيفية، بطريقة استقرائية، بناء على دراسة التفاصيل، في كل حالة وظروفها ومعطياتها.

منهجية الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي النوعي؛ وتحديدًا أسلوب دراسة الحالة الذي يُعد الأنسب للإجابة على سؤال الدراسة والذي ركز على الوقوف على أهم التحديات التي يوجها الطلبة، حيث تم جمع البيانات من خلال المقابلات الفردية

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

التـي تتعلـق بالإجابـة عن سؤال الدراسـة، حيث تُعتبَر المقـابلات الفرديـة مـن الأدوات الأكثـر شـيوعاً فـي جمـع المعلومـات، كمـا أنهـا تتيح للمشـارك حريـة التعبيـر ومسـاحة كبيرة من الخصوصية (الزهيري، ٢٠١٧).

مجتمع وعيّنة الدراسة

مجتمـع الدراسـة: تكـون مجتمـع الدراسـة مـن جميـع أسـاتذة قسـم التربيـة والدراسـات الإنسانية فـي كليـة العلـوم والآداب بجامعـة نـزوى وعـددهم (٣٠) أسـتاذا، بينمـا تكونـت عينة الدراسـة من عدد (٥) أعضـاء هيئـة تدريس بالقسم، وتـم اختيـار العينـة القصـدية **(Purposeful)** وليست العشوائية، وتعتبر العينة المثالية وفق التوجـه النـوعي حيث يرى كريسويل (٢٠١٤/ ٢٠١٩)، أن هذه التصاميم لا يتجاوز فيها عدد العينة عن ١٠ أشخاص.

أداة الدراسة

يعتبر (كريسويل، 2014/ 2019) الباحثَ أداةَ الدراسة في البحوث النوعيـة، كمـا أنـه مـن المهـم التأكيـد علـى ضـرورة أن يوضـح الباحـث تحيُّزاتـه ويؤكـد علـى تصوُّراته تجاه الظاهرة التي يعمل على دراستها، حيث إن تلك التحيزات تشكل جزءاً مُهمّـاً لبنـاء النتـائج والمعنـى. ولـذلك لابـد علـى الباحـث أن يعـرض دوره مفصـلا فـي البحث النوعي الذي يعمل عليه، خصوصا وانه يصبح بذلك جزءاً من مجتمـع الدراسـة (Leavy,2014)، لـذلك يعـرض البـاحثون دورهمـا فـي هـذه الدراسـة باعتبارهمـا أداةً للبحـث مـن خـلال الآتـي: يعمـل أحـد البـاحثين أسـتاذا مسـاعداً بقسـم التربيـة والعلـوم الإنسانية، كمـا أن الباحثـان الأخـران مـن المؤسسين الأوائـل لمجموعـة البحـث النـوعي العمانية، كما أنهما تخصصا في منهجيات البحث النوعي.

أمـا أداة جمـع البيانـات التـي استخدمها البـاحثون للحصـول علـى المعلومـات فقد كانـت المقابلة؛ حيث تم تصميم دليل للمقـابلات الـذي احتـوى أربـع أسـئلة متفرعـة مـن سؤال الدراسة الرئيس وهي:

١. ما أهم التحديات المتعلقة بالطلبة والتي تحول دون توجههم نحو البحوث النوعية؟
٢. ما مقترحاتك لحل تلك التحديات؟
٣. ما أهم التحديات المتعلقة بالأساتذة والتي تحول دون توجيه الطلبة نحو البحوث النوعية من وجهة نظرك؟
٤. ما مقترحاتك لحل تلك التحديات؟

حيث كانت هذه المقابلات شبه مقنَّنة؛ فتولدت أثناء المقابلات مجموعة جديدة من الأسئلة للحصول على معلومات أعمق تتعلق بالظاهرة المدروسة، كذلك احتوى دليل المقابلة على سؤال افتتاحي يَنُصُّ على: كم عدد السنوات التي عملت بها في الإشراف على رسائل الماجستير بجامعة نزوى؟"

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الموثوقية للدراسة

يرى الزهراني (2020) أن هناك ما يسمى بالموثوقية للدراسات النوعية؛ ويؤكد بأن الموثوقية هي ما تقابل إجراءات الصدق والثبات في الدراسات الكمية، وتحتوي الموثوقية على أربعة معايير أساسية لضمانها؛ وهي: المصداقية Credibility؛ التي يقابلها في البحث الكَمِّي مصطلح الصدق الداخلي، وإمكانية النقل والتعميم Transferability؛ وتعني الصدق الخارجي في البحث الكَمِّي، والاعتمادية Dependability، ويقابلها الثبات في البحث الكَمِّي، والتأكيدية Confirmability؛ التي تقابلها الموضوعية.

وفي ضوء معايير الموثوقية الأربعة، طبق الباحثون عددًا من الاستراتيجيات التي وضعها كريسويل Creswell (2013) لضمان جودة وموثوقية البحث؛ وهي: (1) عرض الباحثون انحيازاهما ورأيهما الشخصي المتعلقة بالموضوع، (2) تأكدا من صحة النتائج والتفسيرات التي قدمها المشاركون في المقابلات. (3) استخداما مصادر مختلفة لتفسير نتائج الدراسة. (4) التَّأَكُّد من صحة النتائج؛ بمناقشتها بشكل مشترك بعد التحليل المنفصل لكل باحث على حدي.

الاعتبارات الأخلاقية

من الاعتبارات الأخلاقية المهمة في الدراسة؛ هو الحفاظ على سرية البيانات والمعلومات التي أَدْلَى بها المشاركون في المقابلة، وقد قام الباحثون ببناء ملف يحتوي على موافقات المشاركين وبياناتهم الشخصية، ووظائفهم وأماكن عملهم، ثم تم وَضْع رموز للمشاركين؛ حفاظًا على سرية المشاركة.

إجراءات الدراسة

تم تجميع بيانات المقابلات يدويا، ثم التحليل من خلال التحليل الاستقرائي للبيانات Inductive analysis القائمة؛ حيث إن هذا التحليل يعتمد على البَدْء من الجزيئات التي قام الباحثون بجمعها، وصولًا إلى أنماط من التفسير والتحليل، لإيجاد العلاقات ثم استنتاج فرضيات مبدئية، وختامًا الوصول إلى نظريات يمكِنها تفسير الظاهرة المدروسة (أبو سمرة والطيطي، ٢٠٢٠، ص ١٨٢). وقد تم تحليل المقابلات في خُطْوَات وهي:

- تفريغ المقابلات من التسجيل الصوتي إلى (word).
- مراجعة التفريغ من قِبَل باحث آخر؛ لِلتَّأَكُّد من سلامة المادة المُفَرَّغة.
- تقليل حجم البيانات من خلال الترميز اليدوي، كما يظهرها الجدول (٦).

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

جدول (١)
ترميز بيانات المقابلات للسؤال الفرعي الأول

	أنواع التحديات	عدد الرموز
التحديات المتعلقة بالطلبة والتي تحول دون توجههم نحو البحوث النوعية	تحديات قبل البحث	11
	تحديات بمهارات إعداد البحث	10
	تحديات ما بعد البحث	3

تحليل وتفسير النتائج

في هذا الجزء من الدراسة يناقش الباحثون تحليل وتفسير سؤال الدراسة الرئيس والذي نص على " **ما التحديات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في قسم التربية والعلوم الإنسانية بكلية العلوم والآداب بجامعة نزوى وتحول دون تطبيقهم البحث النوعي؟** " وللإجابة عن هذا السؤال طبق الباحثون مقابلة شبه مقننة مع أساتذة القسم من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

ما أهم التحديات المتعلقة بالطلبة والتي تحول دون توجههم نحو البحوث النوعية؟

ناقش المشاركون التحديات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا بالكلية والتي تحول دون استخدامهم للمنهج النوعي من عدة زوايا، وقد أكد كل المشاركين النتائج التي اظهرها التحليل الاستطلاعي، والتي تشير إلى أن عدد رسائل الماجستير التي استخدمت البحث النوعي هو (0)، كما أن آرائهم اتفقت على أن البحث النوعي لا يجد رواجاً علمياً بين طلبة الدراسات العليا بالجامعة، وهذا ما اتفق ودراسة الموسى (2018) والتي كان من أهم نتائجها بأن البحث الكمي هو السائد في الدراسات المتعلقة برسائل الماجستير والدكتوراه بنسبة 95%، وهذا ما يتوافق وتشجيع الجامعات ومراكز البحث للتوجه نحو البحث النوعي والذي اجتاح القطاع البحثي بالوطن العربي بشكل كبير، وهذا ما تم تأكيده في الجزء النظري من الدراسة، وأكد ذلك في مقدمة الترجمة التي قام بها القحطاني لكتاب كريسويل (2014/ 2019)، وكذلك دراسة هاشم (2020).

وقد علق المشارك (م3) بأن: " البحث النوعي في الجامعة، كبيت مفتوح نوافذه، ولكن بابه مغلق"، كما أن المشاركون اتفقوا على أن أهم التحديات التي يواجهها الطالب في المجال ذاته تصنف إلى ثلاث أنواع من التحديات وهي (1) تحديات تتعلق بما قبل البحث، و(2) تحديات تتعلق بمهارات البحث النوعي و(3) تحديات تتعلق بما بعد اعداد البحث النوعي، وهي بذلك تتفق ونتائج دراسة القحطاني (2020) والتي ركزت على المعوقات المتعلقة بتطبيق البحوث النوعية في المجال التربوي بجامعة الملك سعود؛ والتي أظهرت بأن أهم التحديات التي تواجه الباحثين تتركز في أربع مجالات وهي: تدريبية، ونفسية، ومهارية وميدانية، وشابهت هذه

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

النتيجة نتيجة دراسة هاشم (2020) وكذلك نتيجة دراسة povee& Roberts(2014). ونستعرض تلك النتائج مفصلة كما يلي:

أ. تحديات تتعلق بما قبل البحث:

مال المشاركون في هذا الجزء من التحديات إلى أن هذه المرحلة ربما تعتبر هي الأكثر تأثيرا على ميول الباحثين، لا سيما وأن مرحلة الإعداد الأولى للباحث هي التي تأثر بشكل كبير على توجهاته العلمية وعلى ميوله في اختيار القضايا البحثية وعلى قدرته على اختيار المنهجية الأكثر موائمة للبحث، ولذلك نجد أن عدد التحديات التي رصدها المشاركون وصلت إلى ١٠ تحديات كما يظهرا الشكل (١):

شكل ١

التحديات التي تواجه الطلبة قبل البحث

ونستطيع ان نصنفها إلى ثلاث مجموعات أساسية وهي، تحديات معرفية وتحديات مهارية، وتحديات تتعلق بالاتجاهات.

ب. تحديات تتعلق بمرحلة تطبيق البحث النوعي:

رصد المشاركون في هذا الجزء جملة من التحديات التي تواجه الباحث في حال تطبيقه لمنهجية البحوث النوعية، هذه التحديات تركز على وقت التنفيذ، ويرى المشاركين بأنها من الأسباب الرئيسة لعزوف الباحثين عن ممارسة البحث النوعي. هذه التحديات ذكرت كثيرا في الأدبيات والدراسات السابقة، واتفق عليها الباحثين كدراسة أحمد وموسى (٢٠١٩) ودراسة فوسي وآخرون (2002) Fossey et al و ديسيكو - بلوم وكرابتري (2006) DiCicco-Bloom & Crabtree، بالإضافة إلى كريسويل قد حصرها في كتابه الأخير (٢٠١٤/ ٢٠١٩)، وربما يتخوف المشاركين من ممارسة التحليل الإلكتروني للبحث النوعي خصوصا بإن البرامج الإلكترونية الشائعة لتحليل النوعي كبرنامج (Nvivo) ، مازالت لا تدرس في

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الجامعة، في حين أن هناك مقررات للإحصاء وبرنامج التحليل الكمي مثل برنامج (Spss)، يدرس في جامعة نزوى كمقرر أساسي ضمن مقررات الماجستير. من جانب آخر أكد المشاركون بأن البحث النوعي يحتاج إلى فترات زمنية طويلة لتنفيذه، وهذا ما اتفق ودراسة الحنو (٢٠١٦) وجاكسون وآخرون(Jackson et al (2007 والتي بدورها تأكد أن هذا النوع من البحوث يحتاج إلى فترات زمنية ليست بالقليلة لتطبيقه، وهنا يؤكد المشاركون بأن كون الجامعة ليست حكومية فهو بذلك يتكلف نفقات مادية أكبر وهذا لا يميل إليه أغلب الطلبة.

كذلك أكد المشاركون بأنه لا توجد مساقات للبحث النوعي لتدريب وتأهيل طلبة الدراسات العليا في الجامعة، وهذا أيضا يشكل تحدياً كبيراً، وهذه النتيجة تشبه تماما ما اشارت له دراسة الموسى (2018)، ويمكن تفسير ذلك بأن الجامعة مازالت تعمل على تطوير مساقاتها التدريسية بناء على التطور الذي يطال كل فروع الجامعة، بما في ذلك تبني توجهات جديدة بما فيها البحوث النوعية. والشكل التالي يرصد جميع التحديات المتعلقة بمرحلة تطبيق البحث النوعي ويمكن تقسيمها إلى خمس أنواع وهي (١) تحديات التصميم، (٢) تحديات ببناء الأدوات، (٣) تحديات بالتنفيذ، (٤) تحديات بالتحليل، (٥) تحديات المدة الزمنية:

شكل ٢

التحديات المتعلقة بمرحلة تطبيق البحث

ج. تحديات تتعلق بما بعد إعداد البحث النوعي:

أظهرت المقابلات نوع ثالث من التحديات، يتعلق بمرحلة ما بعد إتمام البحث النوعي، وفي هذه المرحلة ركز المشاركون على أن الباحث في هذه المرحلة يواجه جملة من التحديات وأبرزها يتمثل في الآتي:

عدم القدرة على تعميم نتائج البحوث النوعية.

بصفة عامة جميع البحوث النوعية تتناول عينات صغيرة مركزة وبذلك يرى الباحثون بأن صعوبة تعميم النتائج من المحددات الأساسية للبحث النوعي، ولذلك يعتبر هذا المحدد من المعوقات الأساسية التي بسببها يبتعد الباحثون عن مسار العمل

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

بالبحوث النوعية، وعلى الأرجح أن الفهم الخاطئ المتعلق بضرورة التعميم على نطاق واسع من أجل الفائدة، هو الذي يجعل الباحثين لا يمارسون البحوث النوعية أو يميلون لها، بالرغم من أن البحث النوعي يتناول العمق العميق من الظاهرة، ويحللها بشكل كبير وبالتالي المردود العلمي والفائدة منها قد لا تكون بالتعميم بقدر ما تتعلق بعمق الفهم، وهذا ما أكده كل من قنديلجي (٢٠١٩) وكريسويل (٢٠١٤/ ٢٠١٩)، وهذه النتيجة شابهت النتائج لدراسة كل من العتيبي والمحسن (٢٠٢٠) ومحمد (٢٠٢٠).

عدم قبول بعض المجلات لنشر البحوث النوعية.

برر بعض المشاركين عزوف الطلبة عن التوجه إلى العمل بالبحث النوعي، إلى أن أغلب المجلات العلمية والتربوية لا تقبل نشر الأبحاث التي تنتهج البحث النوعي، إلا أنه هذا الاعتقاد يمكن تفسيره بأن المجلات العلمية لا تنشر الكثير من البحوث النوعية، بسبب تواضع حجم المنتج من هذا النوع من البحوث، ليس بسبب رفض المجلة للبحث نفسه، وهذه النتيجة تشبه نتيجة دراسة الرشيدي (٢٠١٩) التي حللت حجم المنتج من البحوث النوعية في الوطن العربي وأظهرت تواضع حجم المنتج وبالتالي حجم المنشور.

قلة المحكمين المختصين في تحكيم هذا النوع من البحوث.

ذكر بعض المشاركين في المقابلات بأن هناك تواضع كبير في عدد المحكمين للبحوث النوعية، وأيضا المحكمين للأدوات المطبقة للبحوث النوعية، واعتبر المشاركين ذلك من الأسباب القوية التي تحول دون توجه الطلبة للعمل على دراسات الماجستير بالمنهجية النوعية، وربما هذا يعتبر من الأسباب المهمة وذلك لإن البحث النوعي مازال يسير بخطى متواضعة في الجامعة نفسها، إلا أنه لابد من الإشارة بأنه وبرغم هذا التصريح من المشاركين إلا أن دراسة العتيبي والمحسن (2020) كشفت بأن هناك من يمتلك مهارات البحث النوعي بدرجة متوسطة إلا أنهم لا يفضلون العمل به، كما أنه من الطبيعي أن بتطور عدد المنتج البحثي من هذا النوع من البحوث سيقدم رصيد جيد من الباحثين النوعين وكذلك الأساتذة المختصين به.

ما مقترحاتك لحل تلك التحديات؟

رصد المشاركون مجموعة من المقترحات التي يعتقدون أنها قد توجه الطلبة نحو الاهتمام بتناول قضايا واشكالات بحثية باستخدام المنهج النوعي، وقد تركز تلك الحلول في النقاط التالية:

أولا: التأسيس لما قبل البحث:

- تأهيل الباحث بشكل سابق، وذلك بإكسابه مهارات النقد والتقييم.
- التنشئة الاجتماعية، حين يتعلق بطريقة التفكير التحليلي الناقد.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

- تغير نظم التقييم والتقويم والدرجات والتي لابد من تغيرها ليكون للطالب قدرة على النقد العميق.
- إعادة النظر في المواد الاستدراكية (المقررات التي يدرسها الطلبة قبل الدخول في دراسة الماجستير وتكون متطلبة لتخصص).

ثانيا: أثناء الدراسة وإعداد البحث:

- تخصيص وقت أطول من فصلين دراسين لإتمام بحث الماجستير.
- تشكيل فريق بحثي من الأساتذة لحصر الموضوعات المتبعة للمنهج النوعي في المكتبة، بحيث تكون مرجع للباحث في هذا المجال.
- تشجيع الباحث للتوجه نحو البحث النوعي.
- تقليل الرسوم الدراسية على الطلبة الذين يستغرقون وقتا أطول من السنوات المقررة لإنجاز بحوثهم النوعية.

ما أهم التحديات المتعلقة بالأساتذة والتي تحول دون توجيه الطلبة نحو البحوث النوعية من وجهة نظرك؟

ناقش المشاركون أبرز التحديات المتعلقة بأساتذة القسم والتي يعتقدون أنها من الأسباب الرئيسة التي تحول دون توجه الطلبة نحو تطبيق المنهج النوعي في رسائل الماجستير بجامعة نزوى. وقد أكد المشاركون أن دور الأساتذة مهم للغاية، وهو المحرك الأساسي لتوجهات الطلبة، هذا بدوره يشبه ما تأكد في دراسة الموسى (2018) والقحطاني (2020)، كما أن هذا يتوافق ونتائج دراسة أحمد وفتحي (2019)، والتي أكدت أن هناك مجموعة من المعوقات التي تتعلق بالأساتذة عادة، وقد اشترك المشاركون في طرح مجموعة من التحديات وهي كتالي:

- العدد الكبير من الطلاب الذين يشرف عليهم الأساتذة.
- عدم وجود مساعدين باحثين متخصصين بالبحوث النوعية لمساعدة الطلبة في التحليل والتفسير وعرض النتائج.
- الأعباء الإدارية الكبيرة الملقاة على عاتق الأساتذة في العمل.
- ضعف التأهيل المسبق للأساتذة في المنهجيات النوعية.
- استسهال الأعمال الشائعة، فالكمي شائع لكثرة الهوس على الحصول عل الشهادات.
- قلق الأستاذ من عدم وجود فريق جيد يساعد على دعم الباحث لتوجه نحو البحث النوعي.
- قلة المحتوى العربي والمصادر العربية للبحوث النوعية بمكتبة الجامعة.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

- عدم موافقة الطلبة على استخدام المنهج النوعي وترددهم وتخوفهم، وذلك لسهولة المنهج الكمي من حيث إعداد الأداة، وتحكيمها، وتطبيقها، واستخلاص نتائجها.
- تحفظات المحكمين الخارجيين على المنهج النوعي ولا سيما في تعميم النتائج.

ما مقترحاتك لحل تلك التحديات؟

أقترح المشاركون جملة من المقترحات التي يعتقدون بأنها قد تعزز استخدام البحوث النوعية لو طبقت في القسم، وهذه المقترحات شابهت المقترحات التي توصل إليها الباحثون في دراسات كل من القحطاني (2020) والموسى (2018) وهاشم (2020)، وهي:

- البحث عن المتخصصين في مجالات البحث النوعي والاستفادة منهم.
- استضافة الخبراء النوعين من خارج الجامعة.
- البحث عن محكمين، حتى لو كانوا قليلين قال م٥: "المهم أن نبدأ".
- تسويق ثقافة البحوث النوعية، من خلال برامج معدة مسبقا لتدريب الأساتذة.
- التدريب العملي على البحث النوعي من خلال الورش والمشاغل والبرامج التدريبية المتنوعة.
- تزويد المكتبة بمصادر نوعية متنوعة وخارجية.
- الترجمة، من خلال اختيار نماذج جيدة ليستفيد منها الجميع.
- تفعيل دور المشرف الثاني بشكل أعمق وأقوى.
- تقليل الأعباء الإدارية عن الأساتذة.
- التركيز على إبراز ملاحظات البحث الكمي وطرح البحث النوعي كخيار منطقي وبديل جيد.

توصيات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصي بالآتي:

١- ضرورة توجيه الطلبة نحو القيام بالبحوث النوعية مع تذليل التحديات الخاصة بكل من الأساتذة والطلبة والمصادر.

٢- على طلبة الدراسات العليا المضي قدماً نحو القيام بالبحوث النوعية وكسر حاجز الخوف والرهبة منها.

٣- تشجيع الأساتذة لطلبتهم للقيام بالبحوث النوعية، ودعمهم بشكل كلي ورفدهم بكل المصادر والمواد المعينة التي تساعدهم على فهم البحوث النوعية وتطبيقها بما يجعلها جزء لا يتجزأ من المناهج العلمية المطبقة.

٤- ضرورة تخفيف الأعباء الإدارية عن الأساتذة الذين يقومون بالإشراف على الطلبة الذين يطبقون البحوث النوعية.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

٥- إيجاد أوعية نشر يتم فيها نشر البحوث النوعية التي ينتجها الطلبة تشجيعا لهم.
٦- عمل دورات تدريبية متخصصة في البحوث النوعية للأساتذة والطلبة على حد سواء.
٧- تزويد المكتبة بمراجع ومصادر ودراسات متنوعة عن البحوث النوعية.

مقترحات بحثية:

١- القيام بدراسة نوعية مشابهة لمعرفة أسباب عزوف الطلبة عن القيام بالبحوث النوعية من وجهة نظرهم هم بأنفسهم.
٢- القيام بدراسة مقارنة بين تحديات القيام بالبحوث النوعية في ثلاث جامعات مختلفة على مستوى السلطنة.
٣- عمل دراسة تحليلية لرسائل الماجستير على مستوى ثلاث جامعات في السلطنة لمعرفة التوجه العام نحو البحوث النوعية.

شكر وتقدير

يود الباحثون أن يتقدموا بالشكر والتقدير للجامعة العربية المفتوحة بسلطنة عمان ولوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار على دعم هذا البحث من مخصصات منتدى المهارات البحثية الثالث والذي عقد في الفترة من ١١ الى ٢٢ أغسطس ٢٠٢٤.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

المراجع العربية

أبو سمرة، محمود احمد والطيطي، محمد عبد الإله. (٢٠٢٠). *مناهج البحث العلمي من التبيين الى التمكين*. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

أبو دقة، سناء إبراهيم. (2017). المنهج النوعي في الأبحاث التربوية إيجابيات وسلبيات. الجامعة الإسلامية. غزة.

أحمد، أحمد عطية وموسى، محمد فتحي. (2019). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة جازان نحو استخدام مناهج البحث الكيفي في البحوث التربوية. مجلة العلوم التربوية والنفسية 3 (2)، 78 – 100.
http://search.mandumah.com/Record/1037387

أوراغي، أحمد. (2007). الدراسات الأننثروبولوجية في جامعة تلمسان الواقع والأبعاد. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الاول حول وضعية البحث الأنثربولوجيه في العالم العربي. الجزائر: 10 ديسمبر 2007.

الثوابية، أحمد محمود. (٢٠١٨). تصميم البحث النوعي. دار الفكر.

الحنو، إبراهيم عبد الله (2016). معيقات استخدام منهجيات البحث النوعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في أقسم التربية الخاصة بالجامعات السعودية: دراسة بحثية مختلطة. المجلة السعودية للتربية الخاصة 2 (2)، 45 – 80.
http://search.mandumah.com/Record/999865

درويش، محمود أحمد. (٢٠١٨). مناهج البحث في العلوم الإنسانية. مؤسسة الامة العربية للنشر والتوزيع.

الزايدي، ضيف الله بن عواض. (2019). معوقات استخدام المنهج الكيفي في بحوث الإدارة والقيادة التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية. المجلة الدولية التربوية المتخصصة. 8(4) ، 87-99
http://search.mandumah.com/Record/999865

الرشيدي، خديجة مطلق الثويمر. (٢٠١٩). دراسة ببليومترية تحليلية للدراسات العربية النوعية في المجال التربوي. مجلة العلوم التربوية. (٤٦) ١، ٥٥١-٥٦١.
https://archives.ju.edu.jo/index.php/edu/article/view/13585

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الزهراني، محمد بن عبد الله بن عطية. (**2020**). معايير تقييم جودة البحوث النوعية في العلوم الإنسانية. المجلة *الدولية للدراسات التربوية والنفسية: مركز رفاد للدراسات والأبحاث، ٨(**3**)*، **605- 622**

http://search.mandumah.com/Record/1100740

الزهيري، حيدر عبد الكريم. (٢٠١٧). مناهج البحث التربوي. مركز ديبونو لتعليم التفكير للنشر والتوزيع.

سالم، تهاني احمد، دفع الله, علياء كمال الدين, ادم ,و فاطمة يوسف .(2018) *أهمية البيانات الإحصائية وطرق جمعها وتحليلها في البحوث التربوية* (Doctoral dissertation, جامعه السودان للعلوم والتكنلوجيا.

http://repository.sustech.edu/handle/123456789/19944

عباس، خليل، ونوفل، محمد، والعيسى، محمد، وأبو عواد، فريال. (2014). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

العبد الكريم، راشد. (2012). البحث النوعي في التربية. جامعة الملك سعود. النشر العلمي والمطابع.

العتيبي، سلمان، والمحسن، نوف. (2020). درجة تمكن طالبات الدراسات العليا من مفاهيم البحث النوعي ومنهجياته بقسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز. مجلة كلية التربية. 36 (٤)، 31 -55.

https://mfes.journals.ekb.eg/article_110632.html

العريني، عبد اللطيف. (2019). معوقات البحث النوعي في التربية من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بقسم التربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. مجلة الجامعة الإسلامية للغة العربية والعوم الاجتماعية. 5: 671 – 709

عطوان، أسعد حسين ومطر، يوسف خليل. (٢٠١٩) مناهج البحث العلمي. دار الكتب العلمية.

الفقيه، أحمد حسن أحمد. (2017). تصميم البحث النوعي في المجال التربوي مع التركيز على بحوث تعليم اللغة الإنجليزية. *المجلة الدولية لدراسات النفسية والتربوية*.2 (3). 354 – 368.

https://www.refaad.com/Files/EPSR/EPS-2-3-2.pdf

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

القحطاني، علي سعيد. (2017). معيار مقترح لتحكيم البحوث النوعية في المناهج وطرق التدريس. مجلة دراسات العلوم التربوية، 4، (4)، ملحق 3، 17 – 41. https://2u.pw/kbhex

القحطاني، نورة بنت سعد بن سلطان. (2020). معوقات تطبيق البحث النوعي في المجال التربوي بجامعة الملك سعود .*المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية، 79*، .2676 - 2637 http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/1085292

القريني، سعد بن غنام. (2020). *البحث النوعي الاستراتيجيات وتحليل البيانات*. دار جامعة الملك سعود للنشر والتوزيع.

قنديلجي، عامر. (2019). *منهجية البحث العلمي*. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

قنديلجي، عامر والسامرائي، إيمان. (2010). البحث العلمي الكمي والنوعي. دار اليازوري العلمية.

كريسويل، جون. (2019). *تصميم البحوث الكمية- النوعية – المزجية* (عبد المحسن عايض القحطاني، المترجم). دار المسيلة للنشر والتوزيع (العمل الأصلي نُشِرَ في 2014).

الموسى، أسماء إبراهيم. (2018). تصور مقترح لتفعيل البحث الكيفي في تخصص أصول التربية بالجامعات السعودية في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية: قسم أصول التربية، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

النعيمي، محمد، والبياتي، عبد الجبار، وخليفة، غازي. (2015). طرق ومناهج البحث العلمي. الوراق للنشر والتوزيع.

محمد، ثناء هاشم. (2020). معوقات البحث النوعي في مجال أصول التربية من وجهة نظر مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية وسبل التغلب عليها. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. ٢(14)، 121 – 186. https://jfust.journals.ekb.eg/article_119903_14db2433b774e2e7d14b17eb6cc1ee97.pdf

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الهزايمة، محمد يوسف. (٢٠١٥). العولمة الثقافية واللغة العربية: التحديات والآثار. دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية

Abbas, K., Nofal, M., Al-Issa, M., & Abu Awwad, F. (2014). An introduction to research methods in education and psychology (in Arabic). Dar march publishing, distribution and printing.

Abu Daqqa, S. (2017). The qualitative approach in educational research, the pros and cons (in Arabic). Islamic University. Gaza.

Ahmed, A.& Moussa, M. (2019). Attitudes of faculty members at the College of Education, Jazan University, towards the use of qualitative research methods in educational research (in Arabic). Journal of Educational and Psychological Sciences 3(24), 78-100.
http://search.mandumah.com/Record/1037387

Al Hanno, I. (2016). Obstacles to using qualitative research methodologies from the viewpoint of faculty members in the departments of special education in Saudi universities: a mixed research study (in Arabic). The Saudi Journal of Special Education 2 (2), 45-80. http://search.mandumah.com/Record/999865

Al-Abed Al-Karim, R. (2012). Qualitative research in education (in Arabic). King Saud University. Scientific publishing and printing presses.

Al-Rashidi, Khadija Mutlaq Al-Thwaimer. (2019). An analytical bibliometric study of qualitative Arabic studies in the

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

educational field (in Arabic). Journal of Educational Sciences. (46) 1, 551-561.
https://archives.ju.edu.jo/index.php/edu/article/view/1358

Al-Arini, A. (2019). Obstacles to qualitative research in education from the point of view of graduate students in the Department of Education at the Islamic University of Madinah(in Arabic). The Islamic University Journal of Arabic Language and Social Sciences. (5), 671 – 709

Al-Faqih, A. (2017). Designing qualitative research in the educational field with a focus on English language teaching research (in Arabic). International Journal of Psychological and Educational Studies(in Arabic).2. (3),354-368. https://www.refaad.com/Files/EPSR/EPS-2-3-2.pdf

Al-Mousa, A. (2018). A proposed conception for activating qualitative research in the discipline of foundations of education in Saudi universities in the light of contemporary global experiences (in Arabic), [an unpublished PhD thesis], College of Social Sciences: Department of Fundamentals of Education, Riyadh: Imam Muhammad bin Saud Islamic University.

Al-Naimi, M., Al-Bayati, A., & Khalifa, G. (2015). Methods and methods of scientific research. (in Arabic). Al Warraq for Publishing and Distribution.

Al-Otaibi, S., & Al-Mohsen, N. (2020). The degree to which postgraduate students are able to understand the concepts and methodologies of qualitative research at the Department of Curricula and Teaching Methods at Al-Amir Sattam bin Abdulaziz University (in Arabic). Journal of the College of

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

Education. 36(4),31-55. https://mfes.journals.ekb.eg/article_110632.html

Al-Qahtani, A. (2017). A proposed standard for arbitration of qualitative research in curricula and teaching methods (in Arabic). Journal of Educational Sciences Studies, 4(4), part3, 17-41. https://2u.pw/kbhex

Al-Qahtani, N. (2020). Obstacles to applying qualitative research in the educational field at King Saud University (in Arabic). Educational Journal: Sohag University, College of Education, 79, 2637 - 2676.
http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/1085292

Al-Qarni, S. (2020). Qualitative research strategies and data analysis (in Arabic). King Saud University House for Publishing and Distribution.

Al-Zahrani, M. (2020). Criteria for assessing the quality of qualitative research in the humanities (in Arabic). International Journal of Educational and Psychological Studies: Refad Center for Studies and Research, 8(3), 605-622. http://search.mandumah.com/Record/1100740

Al-Zaydi, D. (2019). Obstacles to using the qualitative approach in educational management and leadership research from the viewpoint of faculty members in Saudi universities (in Arabic). Specialized International Educational Journal. 8(4), 87-99 http://search.mandumah.com/Record/999865

Al-Zuhairi, H. (2017). Educational research methods(in Arabic). Debono Center for Teaching Thinking for Publishing and Distribution.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

Auragi, A. (2007). Anthropological Studies at the University of Tlemcen: Reality and Dimensions. A working paper presented to the first conference on the status of anthropological research in the Arab world (in Arabic). Algeria: December 10, 2007.

Creswell, J. W. (2013). Qualitative Inquiry and Research Design: Choosing Among Five Approaches. Sage

Criswell, J. (2019). Quantitative, qualitative, and mixed research design (Abdul Mohsen Ayed Al-Qahtani, translator). Dar Al Messila for Publishing and Distribution (original work published in 2014).

DiCicco-Bloom, B., & Crabtree, B. F. (2006). The qualitative research interview. *Medical education*, *40*(4), 314-321. https://onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1111/j.1365-2929.2006.02418.x

Fossey, E., Harvey, C., McDermott, F., & Davidson, L. (2002). Understanding and evaluating qualitative research. *Australian & New Zealand journal of psychiatry*, *36*(6), 717-732. https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1046/j.1440-1614.2002.01100.x

Hashem, T. (2020). Obstacles to qualitative research in the field of pedagogy from the point of view of a group of faculty members in Egyptian universities and ways to overcome them(in Arabic). Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences. (14) Part 2, 121 - 186.
https://jfust.journals.ekb.eg/article_119903_14db2433b774e2e7d14b17eb6cc1ee97.pdf

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

Jackson, R. L., Drummond, D. K., & Camara, S. (2007). What is qualitative research?. *Qualitative research reports in communication*, *8*(1), 21-28. https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/17459430701617879

Kandelji, A. & Al-Samarrai, I. (2010). Quantitative and qualitative scientific research. Al-Yazuri Scientific House.

Kandilji, A. (2019). Scientific research methodology (in Arabic). Al-Yazuri Scientific Publishing and Distribution House.

Leavy, P. (2014). Introduction. In P. Leavy (Ed.), The Oxford Handbook of Qualitative Research (pp. 1–13). Oxford University Press.

Povee, K. and Roberts, L. 2014. Qualitative research in psychology: Attitudes of psychology students and academic staff. Australian Journal of Psychology. 66 (1): pp. 28-37. https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1111/ajpy.12031

Roulston, K. (2010). Considering quality in qualitative interviewing. Qualitative Research, 10(2), 199-228. https://doi.org/10.1177%2F1468794109356739

ISSN: 2537-0448 *eISSN: 2537-0456*